درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية ودور عدد من المتغيرات فيها

مجدي "محمد رشيد" حناوي[1]

تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٨/١/٢٣م تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٨/١١/٢٥م

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية، والبحث في دور عدد من المتغيرات فيها، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) مديراً ومديرة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة البالغ عدده (١٧٩) مديراً ومديرةً في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م، واستخدمت استبانةً احتوت على (٥٨) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات، وقد توصلت نتائجها إلى أن درجة امتلاك مديري المدارس لتلك المهارات كانت متوسطة لكل مجال من مجالاتها الثلاثة وكذلك الدرجة الكلية لها، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة امتلاك مديري المدارس لتلك المهارات تعزى لمتغير العمر ولصالح العمر الأقل، ولمتغير عدد الدورات التدريبية ولصالح الذين شاركوا بعدد دورات أكبر، ولمتغير سنوات الخبرة في العمل الإداري ولصالح سنوات الخبرة الأقل، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

كلمات مفتاحية: مهارات، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأعمال الإدارية، الإدارة المدرسية، مديري المدارس.

Abstract

This study aimed at investigating the the degree of using Information & Communication Technology skills in administrative work among governmental school principals in Nablus Directorate of Education and the effect of some variables on this use. The descriptive analysis approach was used with a sample of (72) male and female principals chosen randomly from 179 principals consisting the whole population in the first semester of 2017/2018. A 58-item questionnaire covering three major domains was used. The results revealed that the degree of Palestinian Public School Principals ICT skills was moderate for each of three

(١) جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، dr.hinKnawi@gmail.com.

major domains as well as the total degree of these skills. Moreover, the results revealed that there was statistically significant differences in these skills due to age variable and the difference were in favor of the youngest principals. Additionally, there were statistically significant differences in these skills due to the number of ICT training courses and the differences were in favor of those who took more training courses , and to the experience variable as the differences were in favor of the least years of experience in school administrative work. On the other hand, there were no statistically significant differences that can be attributed to the variable of qualification.

Keywords: Information & Communication Technology Skills (ICT), Administrative work, School Management , School Principals.

المقدمة:

يعد التعليم أحد أبرز مؤشرات رقي الأمم وتحضرها، وأهم مقومات تقدمها، وتسعى دول العالم إلى تطوير أنظمة التعليم لديها، ومواجهة التحديات التي تفرضها التطورات والمستجدات، لضمان توافر تعليم يتلاءم مع احتياجات أفراد المجتمع، ويتناغم مع متطلبات العصر.

فقد تزايدت أعداد الطلبة في التعليم العام، مما زاد من أعداد المدارس والقائمين عليها من مدراء ومعلمين وزادت مسؤولياتهم ومهامهم، وأصبح من الصعب إدارة العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية دون توفير نظم آلية تساعد على حل المشكلات الناتجة عن استخدام النظم التقليدية، خاصة مع اتساع مجالات الإدارة المدرسية وتعدد وظائف مديرها كقائد تربوي لعملية التجديد والتطوير، والتي باتت سمة من سمات العصر الحديث، مما زاد من عبء إسهام المدير القائد في الأداء والمتابعة وعمليات التطوير (الدبيان، ٢٠٠٩م)، وعليه، كان من الضروري التوجه إلى الارتقاء بكفاءة النظام التعليمي من خلال تحسين الأداء الإداري في تلك المؤسسات التعليمية، وذلك بتوظيف التكنولوجيا الحديثة فيها (الشريف، ٢٠١٣م).

فالتكنولوجيا الحديثة تؤدي دوراً كبيراً في العمل الإداري المدرسي المعاصر باعتباره آلية من آليات الإدارة الحديثة التي يجب توظيفها في المهام الإدارية، فقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تغيير كثير من المفاهيم والأسس الإدارية، كونها إحدى الاستراتيجيات الإدارية التي تسهم في إنجاز الأعمال الإدارية بالتغلب على الصعوبات البيروقراطية، وتوفر الوقت والجهد لمدراء المدارس، وتمنحهم القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة (الطيطي، وأبو سمرة، ومنصور، ٢٠١٢م).

وقد أشار إبراهيم (٢٠١٠م) إلى أن الإصلاح المدرسي يجب أن يكون في ضوء مدخل إدارة

المعرفة بما يتيح لإدارة المدرسة القدرة على المنافسة والتميز في عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي، وذلك بالاعتماد على عدد من المرتكزات أولها: الاستفادة من الثورة التكنولوجية واستيعاب الانفجار المعرفي، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل لمنتجات التكنولوجيا، وتزويد الإدارة بالمعرفة التي تساعدها على استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الشكل الأفضل، الذي بدوره يجعلها قادرة على استيعاب الانفجار والتدفق السريع للمعرفة، ولذلك فإن أحد أبرز متطلبات نجاح تطبيق تصور الإصلاح المدرسي هو المتطلبات التكنولوجية، وذلك من خلال:

- تحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطويرها في المدارس.
- تفعيل دور إدارة نظم المعلومات في العمليات الإدارية.
- تطوير أساليب العمل وإدارة موارد المدرسة باستخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.
- ربط قواعد البيانات داخل المدرسة بقواعد البيانات بوزارة التربية والتعليم.
- تبادل الوثائق إلكترونياً بين إدارة المدرسة والإدارة التعليمية والوزارة.
- تدريب العاملين بالمدرسة على استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات.

وتتصدر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مقدمة التكنولوجيا الحديثة، والمتمثلة بالحاسوب ببرمجياته وشبكاته، والتي قدمت أدوات ووسائل نقلت الأساليب والأنماط التقليدية السائدة في الأعمال الإدارية إلى أساليب أكثر دقة وسرعة في إنجاز الأعمال الإدارية، مما خلق دوراً يقع على عاتق القيادات المدرسية للاستفادة من خدماتها في العمل الإداري المدرسي، ومنها (الحربي، ٢٠١٣م):

- التعرف إلى أهمية التقنيات الحديثة في تطوير وتحسين الأداء الإداري.
- التوسع في استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإداري المدرسي.
- توظيف أجهزة الحاسوب بشكل متكامل في جميع جوانب العمل الإداري المدرسي.
- توفير الأجهزة والمواد والبرامج الملائمة للتطبيقات الإدارية.
- إعداد الكوادر الفنية المدربة على تنفيذ الأعمال الإدارية.
- متابعة كافة الأعمال الإدارية المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته والتأكد من تنفيذها وفقاً للخطة الموضوعة لها.
- تحفيز العاملين وتشجعيهم على استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإداري المدرسي.
- تقويم كافة برامج الأداء المرتبطة بالأجهزة التقنية الحديثة والعاملين عليها.

وقد تزايد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارات التعليمية بسرعة مضطردة بسبب

فعاليتها وكفاءتها، وقد اقتصر استخدامها في مراحلها الأولى على تحسين كفاءة الأنشطة المدرسة باعتمادها لتخزين بيانات الموظفين والطلبة، مع التركيز على إدخال البيانات وجمعها، وليس على تناقل البيانات أو معالجتها وتحليلها، لكن القيمة الحقيقية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية تجلت بوضوح عندما تم دمجها بطريقة منظمة مدروسة في مختلف المهام الإدارية بالمدرسة، فعملت على تحسين كفاءة الإدارة، وتنظيم الموارد المدرسية وضبطها، وتخفيض عبء العمل، وتسهيل صياغة الخطط الاستراتيجية ورسم السياسات واتخاذ القرارات، وتقييم أداء الموظفين، وتحسين نوعية التقارير، وتحسين إدارة الوقت، وتوفير قنوات فعالة للاتصال والتواصل (shah, 2014).

فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً حيوياً في دعم الإدارة المدرسية الفعالة، حيث يمكن للإدارة المدرسية الاستفادة منها بإدارة شؤون الطلبة، وإدارة شؤون الموظفين، وإدارة الموارد المختلفة، حيث تقدم التسهيلات لإدارة شؤون الطلبة من حيث استخدام الطلبات الإلكترونية للحصول على القبول، وكذلك نماذج التسجيل الإلكترونية ودفع الأقساط، وتوزيع الحصص إلكترونياً، ومتابعة دوام الطلبة وحضور الحصص، والتواصل مع أسر الطلبة وأولياء أمورهم، كما تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التسهيلات لإدارة شؤون الموظفين من حيث توزيع مهام الموظفين ومتابعة دوامهم وإجازاتهم وأذون مغادراتهم إلكترونياً، وتقييم أدائهم، والتواصل معهم، وعقد اللقاءات الرسمية الافتراضية من خلالها. كما تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التسهيلات في إدارة الموارد والمهام الإدارية الأخرى، كجدولة أوقات الامتحانات وقاعاتها، ونشر المعلومات والإعلانات الخاصة بالمدرسة، وبناء الاختبارات وعقد الامتحانات ونشر نتائجها للطلبة (Commonwealth of Learning and KSOU, 2016).

كما أن من الاتجاهات الحديثة في تحسين نوعية التعليم في المدارس اعتماد الإدارات المدرسية على الامتحانات الإلكترونية من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إعدادها للارتقاء بمستوى معاييرها ودقتها ونزاهتها وشفافيتها وموثوقيتها (Akbar, 2015).

ومع زيادة الاهتمام بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المؤسسات التعليمية من أجل تطوير ممارستها، ظهر عدد من المصطلحات بهذا الخصوص، منها: مصطلح الإدارة المدرسية الإلكترونية ومصطلح المدرسة الذكية، وتعرّف الإدارة المدرسية الإلكترونية بأنها تحويل العمل الإداري من الأسلوب التقليدي اليدوي إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتمثلة في الحاسوب وشبكة الانترنت في مختلف الأعمال والمهام الإدارية المدرسية بهدف تحسين ممارساتها (محمد، وعقيلان، ٢٠١٠م)، فيما تعرّف المدرسة الذكية بأنها المدرسة التي تسعى إلى توظيف تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات في كافة عناصرها من أجل الارتقاء بمستوى المدرسة، ويتمثل الهدف الرئيس لإدارة المدرسة الذكية في تقديم العمليات والوظائف المدرسية بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية، ويرتكز نظام إدارتها على: القيادة المدرسية، وشؤون الطلبة، والمصادر التعليمية، والمصادر الخارجية، والإدارة المالية، وإدارة الموارد البشرية، وأمن الأفراد والبيانات والمعلومات، وإدارة إمكانات المدرسة والاستفادة منها، وإدارة المكونات التكنولوجية بالمدرسة (الدعيدي، ٢٠١١م).

ومع الإجماع بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأعمال الإدارية المدرسية والتسهيلات التي تقدمها ومزاياها، إلا أن هذه المزايا لا يمكن تحقيقها إلا بتوافر مقومات أساسية تدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسة، أبرزها توافر المهارات والقدرات لدى مديري المدارس على استخدامهم لها بالمستوى المطلوب الذي يؤهلهم لتوظيفها التوظيف الأمثل، ويرفع ثقتهم بتلك الاستخدامات وقناعتهم بها، مع توافر الدعم الإداري والفني لهم (shah, 2014). فتوافر مهارات استخدام مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيعمل على تخفيض معيقات توظيفها، ويحسن مستوى الاستفادة منها في مهامهم الإدارية (Tagalou et al, 2013).

وقد بين يونس (٢٠١٦م) أنه ينبغي على جميع أعضاء الهيئة الإدارية المدرسية أن يمتلكوا الثقافة الإلكترونية؛ حتى يتمكنوا من المشاركة الفاعلة في العمل الإداري الإلكتروني، وتتضمن الثقافة الإلكترونية مجموعة من المهارات التي ينبغي عليهم إتقانها، ومنها:

- مهارات استخدام البريد الإلكتروني لتبادل الرسائل والوثائق والمعلومات والبيانات باستخدام الحاسب.
- مهارات استخدام نظام مجموعات الأخبار والتي تعمل على ربط مجموعة من الأشخاص سوياً من خلال قوائم مخصصة لتبادل وجهات النظر.
- مهارات استخدام برامج المحادثة على الإنترنت التي تتيح لهم التواصل مع الآخرين والتخاطب معهم.
- مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- مهارات استخدام الشبكة العنكبوتية التي تمثل مركز المعلومات العالمية، حيث يمكن من خلالها الحصول على معلومات نصية وسمعية ومرئية عن طريق التصفح الإلكتروني.
- مهارات استخدام تطبيقات الحاسب الآلي المختلفة، وأبرزها: معالج النصوص، والجداول الإلكترونية، والعروض التقديمية.
- مهارة استخدام الأدوات الملحقة لجهاز الحاسوب، كالطابعة، والماسحات الضوئية والكاميرات الرقمية.

- مهارة القدرة على نقل الملفات الإلكترونية وإرسالها وتلقيها.
- امتلاك القدرة على استخدام محركات البحث الإلكترونية.

فيما أكد الدسوقي وفرحات والعتيبي (٢٠١٤م) على أن مشكلة ضعف استخدام مديري المدارس للمستحدثات التكنولوجية في الأعمال الإدارية هي بسبب افتقارهم للمعارف والمهارات التي تمكنهم من توظيف هذه المستحدثات التكنولوجية. وبين محمد وعقيلان (٢٠١٠م) أن أبرز معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية هي ندرة الدورات التدريبية والبرامج التأهيلية المقدمة للإدارات المدرسية، إضافة إلى ضعف الدعم من الإدارات العليا لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وضعف البنية التحتية اللازمة للإدارة الإلكترونية في المدارس. وأضاف القحطاني والخزي (٢٠١٣م) إلى أن القيادة الإدارية المدرسية تمثل الدور النموذجي في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة لأعضاء الهيئة التعليمية، وأن تدني مستوى مهارات استخدم الإدارة المدرسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيؤدي إلى ضعف توظيفهم لها في مهامهم وأعمالهم، وبالتالي سيؤثر سلباً على قناعة أعضاء الهيئة التعليمية لتوظيفها في نشاطاتهم التعليمية أيضاً.

مشكلة الدراسة وسؤالها الرئيس:

أن عصرنا الحالي الذي يمر بتغيرات متسارعة يفرض على الإدارة المدرسية أن تغير من اتجاهاتها التقليدية، وتطور من نشاطاتها، وتنوع في أساليبها وبرامجها بغرض استيعاب ما يستجد من تطورات متلاحقة، ولن يكون ذلك إلا بتوظيف التكنولوجيا والاستفادة من خدماتها، سعياً لتحقيق مفهوم الإدارة المدرسية الإلكترونية، إلا أنه بالعموم، وبالرغم من الجهود التي تبذلها حكومات الدول العربية في محاولة تطوير مؤسساتها التعليمية، لا زالت كثير من المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية بالخصوص، تجعلها محاصرة بالأعمال التقليدية والروتينية، وعاجزة عن الاستفادة من الإمكانات التي تتيحها التكنولوجيا المتطورة (الحلواني وآخرون، ٢٠١٣م).

وفي فلسطين، فقد أشار الشاعر وكمال وعتيبة والحجار (٢٠١٢م) إلى أن واقع نظم وتقنيات الاتصال المستخدمة في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية جيدة، ولكنه يحتاج إلى تحسين وتطوير، بالإضافة إلى التخطيط الجيد لإعداد العاملين وإعدادهم وتهيئتهم نحو التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية، بحيث يتم استثمار الأساليب والتقنيات الإدارية الإلكترونية المعاصرة في الإدارة المدرسية لتسهيل عملية الاتصال بينها وبين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية، خصوصاً مع تعاظم المسؤوليات الإدارية والفنية لدى مديري المدارس.

وهذا ما أوصت به أيضاً دراسة سعادات وتيم (٢٠١١م) بأن تقوم وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين بعقد الدورات وورش العمل الخاصة بالممارسات الإدارية الحديثة المعتمدة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع ضرورة الاهتمام ببناء بنية تحتية مناسبة في المدارس.

وقد كانت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية قد أدرجت في استراتيجيتها القطاعية وعبر القطاعية للتعليم "٢٠١١-٢٠١٣م" وتحت بند (السياسات ذات العلاقة بالإدارة) ضرورة اعتماد مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية كمتطلب لجميع الوظائف الإدارية (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ٢٠١٠م).

وعلى ما سبق، وانطلاقاً من أهمية امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتحقيق توظيف ناجح وفاعل لها، سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤالها البحثي الرئيس: **ما درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية ودور عدد من المتغيرات فيها؟**

أسئلة الدراسة.

انشق من السؤال البحثي الرئيس سؤالان بحثيان سعت الدراسة للإجابة عنهما، وهما:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية؟

السؤال الثاني: ما دور متغيرات (المؤهل العلمي، والعمر، وعدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسنوات الخبرة في العمل الإداري المدرسي) في درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

فرضيات الدراسة.

انبثق من السؤال البحثي الثاني الفرضيات الأربع الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل الإداري.

أهداف الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية، والبحث في دور متغيرات (المؤهل العلمي، والعمر، وعدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسنوات الخبرة في العمل الإداري) في درجة تلك المهارات.

أهمية الدراسة.

ترتبط أهمية هذه الدراسة بجانبين رئيسين: أحدهما عام يتمثل بأهمية تطوير العمل الإداري المدرسي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث يتوقع أن تعود هذه الدراسة عبر أدبيات مقدمتها النظرية بالفائدة لوزارات التربية والتعليم ومؤسسات التعليم العام في الوطن العربي من خلال إبراز مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأعمال الإدارية المدرسية، وأهمية امتلاك مديري المدارس لمهارات استخدامها كأحد مقومات الاستخدام الناجح لها، وتسليط الضوء على أهم المهارات الأساسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الواجب توافرها لدى مديري المدارس، وعلاقتها ببعض المتغيرات.

أما الجانب الرئيس الآخر لأهمية الدراسة فيرتبط بالأهمية التي توليها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بالخصوص بدمج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأعمال الإدارية المدرسية، سعياً لتطويرها وتحسين أدائها، حيث يتوقع من خلال نتائج هذه الدراسة وتوصياتها أن تبين لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ومديرياتها درجة امتلاك مديري مدارسها لمهارات

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها ببعض المتغيرات، من أجل اتخاذ القرارات والإجراءات الخاصة بضمان امتلاك مديري مدارسها لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية بالدرجة التي تمكنهم من استخدمها بالصورة المنشودة لتحقيق توظيف سليم ناجح لها.

حدود الدراسة.

الحد البشري: مديرو ومديرات المدارس.

الحد المكاني: المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: يعرفها الباحث في هذه الدراسة بأنها ما أنتجته التكنولوجيا الحديثة بخصوص الحاسوب وأنظمته وبرامجه وتطبيقاته، وما تقدمه شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) من مواقع وخدمات وتطبيقات، يمكن استغلالها والاستفادة من توظيفها في مهام الإدارة المدرسية.

مدير المدرسة: يعرفه الباحث في هذه الدراسة بأنه الشخص المعّين أو المكلف لإدارة إحدى المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م.

درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: يعرفها الباحث في هذه الدراسة بأنها درجة امتلاك مديري المدارس للمهارات الأساسية المتعلقة بمجال أساسيات استخدام نظام التشغيل Windows، ومجال أساسيات استخدام البرامج المكتبية الرئيسة (MS (Word, Excel & Powerpoint، ومجال أساسيات استخدام شبكة الانترنت Internet، لتوظيفها في أعمالهم الإدارية، وذلك من خلال تقدير الدرجات التي يحصلون عليها في مقياس مهارات استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية، الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الدراسات السابقة.

بحثت دراسة الدبيان (٢٠٠٩م) في الاحتياجات التدريبية اللازمة لمديري المدارس الثانوية في إدارة التربية والتعليم للبنين في الرياض من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) مديراً من مديري المدارس الثانوية في منطقة الرياض، واعتمد الباحث المنهج الوصفي مستخدماً الاستبانة لجمع

البيانات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مجال احتياجات مديري المدارس الثانوية في الرياض في مجال توظيف التقنيات التربوية هي بدرجة كبيرة، وأن لديهم الرغبة الأكيدة في تنمية مهاراتهم الأدائية وتطويرها؛ فقد باتوا أمام واقع (التقنية وتوظيفها) والذي يحتم عليهم التعامل معه أثناء ممارستهم لأعمالهم الإدارية والفنية، لاسيما وأن هذه التقنيات متجددة باستمرار، ومتغيرة بتغير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطورها، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة في مجال توظيف التقنيات التربوية تعزى للمؤهل العلمي أو لسنوات الخبرة، فيما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد الدورات التدريبية، وعليه أكدت الدراسة على أهمية إعداد البرامج التدريبية لمديري المدارس الثانوية في ضوء الاحتياجات التدريبية المطلوبة، والاستمرارية بتطويرها وعقدها.

وهدفت دراسة العتيبي (٢٠١٠م) إلى التعرف على مقومات الإبداع الإداري والقدرة على مواكبة متطلبات التقدم التكنولوجي لدى مديرات المدارس الثانوية في منطقة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) مديرة من مديرات المدارس الثانوية للبنات بجدة تم اختيارهن باستخدام الطريقة العشوائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي معتمدةً الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المديرات للإبداع الإداري بما يواكب متطلبات التقدم التكنولوجي من وجهة نظرهن هي درجة متوسطة، وفسرت الباحثة هذه الدرجة غير الكافية إلى افتقار المديرات إلى المهارات والصفات التي تؤهلهن إلى استخدام الأساليب الحديثة في الإدارة المدرسية وتطويعها لاحتياجات التعليم بدلاً من الأساليب الإدارية التقليدية والروتينية المستخدمة والتي لا تواكب التقدم التكنولوجي، وعدم الاهتمام بالبرامج التدريبية التي تتناول مواضيع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم متوسطات درجات ممارسة المديرات للإبداع الإداري بما يواكب التقدم التكنولوجي تعزى لمتغير المؤهل العلمي أو التخصصات، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الخبرة القليلة.

وهدفت دراسة خلوف (٢٠١٠م) إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة استبانة تم تطبيقها على عينة طبقية عشوائية تكونت من (٣٢٢) مديراً ومديرة من مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات كان منخفضاً، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع

تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وكذلك لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الماجستير فأعلى، ولمتغير الموقع الجغرافي ولصالح المدينة، ولمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية ولصالح الذين حضروا دورة تدريبية واحدة أو أكثر في مجال الإدارة الإلكترونية، فيما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة الإدارية أو مجال التخصص.

وسعت دراسة العمري (٢٠١١م) إلى تحديد دور القيادة الاستراتيجية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديريها، والكشف ما إذا كان هناك فروق بين متوسطات تقديرات مديري المدارس الأساسية بمحافظة البلقاء لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخدمة في الإدارة المدرسية، وعدد سنوات استخدام مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ثم وضع السبل التي من شأنها أن تعمل على تطوير هذه الدرجة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم استبانة تكونت من خمسة مجالات رئيسة هي: إدارة الامتحانات المدرسية والنتائج، وإدارة شؤون الطلبة والعاملين، وتنفيذ الأعمال الإدارية الكتابية، وإدارة الاتصال والتواصل المدرسي، وإدارة الشؤون المالية واللوازم والمكتبة المدرسية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية في مدارس محافظة البلقاء جاءت متوسطة بنسبة بلغت (٧٠.٧٩%)، فيما جاءت درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال إدارة الامتحانات المدرسية والنتائج في المرتبة الأولى وبدرجة عالية، بينما حصل مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال تنفيذ الأعمال الإدارية والكتابية على المرتبة الثانية بدرجة متوسطة، أما باقي المجالات فكانت درجتها ضعيفة. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات استخدام مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مديري المدارس لدرجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية لمديري مدارس محافظة البلقاء تعزى لمتغير سنوات الخدمة في الإدارة المدرسية.

وهدفت دراسة الطيطي وآخرون (٢٠١٢م) إلى التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد طبقت الدراسة على عينة طبقية

تكونت من (٢٩٦) من مديري المدارس ومعاونيهم، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع استخدام التكنولوجيا ومعوقاتها من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في الإدارة المدرسية في محافظة القدس هو بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في محافظة القدس تعزى لمتغيرات الجنس والمسمى الوظيفي والخبرة، في حين توجد فروق في تقديراتهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة ولصالح المدارس الخاصة.

وهدفت دراسة الشريف (٢٠١٣م) التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الإداري لمديري ومعلمي المدارس بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من (٦٠) مدرسة من المدارس الثانوية الحكومية للبنين التابعة لوزارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، حيث تم اختيار (١٠٠) فرد من مديري تلك المدارس ومعلميها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبانة وبطاقة الملاحظة في جمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجات توافر مستجدات التقنية في المدارس ودرجة استخدامها وكذلك مهارة المعلمين في استخدامها كانت منخفضة، كما بينت الدراسة أن هناك معوقات بدرجة مرتفعة يراها مديرو المدارس ومعلموها تحول دون استخدامهم لمستحدثات التكنولوجيا.

وسعت دراسة الحسن (٢٠١٣م) إلى التعرف على استعدادات مديري المدارس لاستخدام الحاسوب واتجاهاتهم نحو توظيفه في مهامهم الإدارية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة عشوائية من مديري مدارس منطقة الرياض وعددهم (٣٢) مديراً، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات، وبينت نتائج الدراسة أن هناك نسبة (٩.٤%) من عينة الدراسة لم يستخدم الحاسوب بالرغم من رغبته في تعلمه، وأن نسبة (٢٥%) من عينة الدراسة لم يتلقوا تدريباً على الإطلاق، بينما نسبة (٥٩.٤%) تدربوا على أساسيات الحاسوب، ونسبة (١٥.٦%) تلقوا تدريباً متقدماً فيه. أما عن طريقة التدريب فقد بينت الدارسة أن نسبة (٣٤.٤%) قد تدربوا ذاتياً، و(١٨.٨%) تلقوا تدريباً من خلال إدارة التعليم، و(٣١.٣%) تدربوا خلال دراستهم الجامعية، و(١٥.٦%) تدربوا في مراكز خاصة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الاستعداد لاستخدام الحاسوب في الإدارة التعليمية ليس له علاقة بالفئة العمرية للمدير، وأن المديرين الذين تلقوا تدريباً من الإدارة التعليمية قد أظهروا استعداداً أكبر لاستخدام الحاسوب في عملهم؛ وقد علل الباحث هذه النتيجة بأن التدريب المقدم من قبل إدارات التعلم يكون الأكثر صلة باحتياجات المديرين مقارنة بطرق وأماكن التدريب الأخرى، وقد أوصت الدراسة بتحويل المهام التي تتطلب عملاً يدوياً إلى علميات يمكن إنجازها من خلال الحاسوب، وتحفيز المدراء على استخدامه، مع ضرورة تقديم التدريب الكافي لمديري المدارس في مجال تقنية المعلومات بصورة مستمرة لمواكبة مستجداته.

وهدفت دراسة الحراحشة (٢٠١٣م) التعرف إلى درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مديري المدارس في محافظة المفرق من وجهة نظرهم، وأثر كل من النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، ومستوى المدرسة، على درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) مديراً ومديرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية متوسطة، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مديري المدارس من وجهة نظرهم تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية أيضاً لمتغير مستوى المدرسة ولصالح المرحلة الثانوية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

وسعت دراسة شيبكونجا (Chepkonga, 2014) التعرف إذا ما كانت هناك علاقة بين تدريب مديري المدارس في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها في إدارة المدارس الثانوية الحكومية في كينيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باعتماد الاستبانة لجمع البيانات، حيث تكون مجتمع الدراسة من (٧٥) مدرسة ثانوية في مقاطعة نيروبي، بينما تشكلت عينة الدراسة من سبع مدارس ثانوية حكومية، أي ما نسبته (١٠%) من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيار (٦٨) مسؤولاً إدارياً من تلك المدارس بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك علاقة قوية جداً بين مستوى مهارات مديري المدارس في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمخرجات لتدريبهم، وتوظيفهم لها في أعمالهم الإدارية.

وهدفت دراسة وينج (Weng, 2014) إلى البحث في درجة وعي الإدارات المدرسية في المرحلة الابتدائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المهام الإدارية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الابتدائية في مختلف أنحاء تايوان وجزرها الثلاث الساحلية، فيما تكونت عينة الدراسة من (٣٢٣) مديراً (يمثلون مدراء الشؤون الأكاديمية وشؤون الطلاب والشؤون العامة) تم اختيارهم من (٨٢) مدرسة ابتدائية، واعتمدت الدراسة البحث النوعي من خلال جمع البيانات باعتماد المقابلات شبه المنظمة، واستطلاعات رأي الخبراء في المجال، وتوصلت نتائج الدراسة أن الإدارات المدرسية كانت على وعي تام باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهامهم الإدارية، وهم في الوقت ذاته يتمتعون بمستوى عالٍ من المهارات الإدارية الفعالة، كما أشارت نتائج الدراسة أن الاستراتيجيات الإدارية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان لها أثر إيجابي كبير على فعالية إدارة المدارس، وأن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الفعالة واستخدام المديرين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المهام الإدارية بفاعلية، كما بينت نتائج الدراسة أنه ينبغي التركيز على

استراتيجيات الإدارات التربوية التكنولوجية باعتبارها جزءاً أساسياً من برامج تدريب مديري المدارس، من أجل تحسين فعالية الإدارات المدرسية.

كما هدفت دراسة ماكي وتشارا لامبوس (Maki & Charalambous, 2014) الكشف عن قدرات مديري المدارس الثانوية العامة في قبرص في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي باعتماد الاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية ونوابهم، وكشفت نتائجها أن مديري المدارس ونوابهم لا يشعرون بالكفاءة الكافية للقيام بعدد من المهام باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يخفض معدلات استخدامهم لها في أعمالهم الإدارية، وأما بالنسبة لأبرز التحديات التي تواجههم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأغراض الإدارية، فقد تمثلت بالحاجة إلى تحسين البنية التحتية للمدارس وتوافر الموارد والتسهيلات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أشارت الدراسة إلى حاجة مديري المدارس الثانوية ونوابهم في قبرص إلى تطوير قدراتهم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في الأعمال الإدارية، من خلال عقد الدورات التدريبية المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقديم الدعم الفني اللازم لهم في استخدامها.

وأكدت دراسة (Arkiasamy; Bin Abdullah; and Ismail, 2015) على أهمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى مديري المدارس، وأن توافر تلك المهارات لديهم هو عامل رئيس في كفاءتهم الوظيفية وإنجاز أعمالهم، وقد أشارت الدراسة إلى أن المعلومات في ماليزيا شحيحة بخصوص مهارات مديري المدارس في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذا سعت دراستهم للكشف عن مستوى تلك المهارات، من خلال دراسة وصفية طبقت على (٥٢٠) فرداً من مديري المدارس الثانوية في ولاية سيلانجور (Selangor) وولاية بوريكواتوان (Wilayah Persekutuan) في ماليزيا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن كفاءة مديري تلك المدارس كانت متوسطة، وأن معدل استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية أيضاً كانت متوسطة، وقد أوصت الدراسة أصحاب القرارات بضرورة تصميم البرامج التدريبية للتطوير المهني لمديري المدارس لإعدادهم بمستوى أفضل لإدارة مدرسة المستقبل.

وهدفت دراسة عريان (٢٠١٨م) إلى التعرف على درجة ممارسة مديري مدارس منطقة حولي التعليمية للقيادة التكنولوجية، وعلاقتها بدرجة قيادة التغيير في مدارسهم، واستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّنت عينة الدراسة من (١١١) مديراً ومديرة، وقد تم تطوير استبانة مكونة من (٥٣) فقرة موزعة على القيادة التكنولوجية وقيادة التغيير، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس

للقيادة التكنولوجية من وجهة نظرهم كانت بدرجة مرتفعة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة القيادة التكنولوجية تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة في الإدارة، ومستوى المدرسة على الأداة ككل، وفي جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة القيادة التكنولوجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الدراسات العليا على الأداة ككل، وفي جميع المجالات.

تعقيب على الدراسات السابقة.

– جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي الكمي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات باستثناء دراسة وينج (Weng, 2014) التي اعتمدت المنهج الوصفي النوعي معتمدة على المقابلات كأداة لجمع البيانات.

– اتخذت معظم الدراسات السابقة مديري المدارس الثانوية كمجتمع دراسي، ما عدا دراسة العمري (٢٠١١م) ودراسة وينج (Weng, 2014) اللتان اتخذتا مديري المدارس الابتدائية (الأساسية) كمجتمع دراسي، ودراسة الطيطي وآخرون (٢٠١٢م) ودراسة الحراحشة (٢٠١٣م) اللتان اتخذتا المديرين في جميع المراحل الدراسية كمجتمع دراسي.

– بحثت الدراسات السابقة بموضوع مهارات مديري المدارس في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإداري من جوانب متعدد، سواءً من حيث جاهزيتهم، أم من حيث قدراتهم أو وعيهم، أم من حيث حاجاتهم التدريبية في ذلك، وقد تباينت نتائجها؛ حيث أشارت دراسة خلوف (٢٠١٠م) ودراسة الشريف (٢٠١٣م) إلى أن تلك المهارات كانت ضعيفة، وأشارت نتائج دراسة الدبيان (٢٠٠٩م) أن مجال احتياجات مديري المدارس الثانوية في الرياض في مجال توظيف التقنيات التربوية هي بدرجة كبيرة؛ أي أن مهاراتهم فيها كانت ضعيفة، بينما أشارت نتائج معظم الدراسات السابقة كدراسة العتيبي (٢٠١٠م) ودراسة العمري (٢٠١١م) ودراسة الطيطي وآخرون (٢٠١٢م) ودراسة الحراحشة (٢٠١٣م) ودراسة ماكي وتشارالامبوس (Maki & Charalambous, 2014) ودراسة (Arkiasamy; Bin Abdullah; and Ismail, 2015) أن تلك المهارات كانت متوسطة، فيما أشارت دراسة وينج (Weng, 2014) ودراسة عريان (٢٠١٨م) أن تلك المهارات كانت عالية.

– استخدمت الدراسات السابقة متغيرات مستقلة متنوعة، أبرزها متغيرات: المؤهل العلمي، والعمر،

وعدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسنوات الخبرة في العمل الإداري المدرسي، وقد تباينت نتائج تلك الدراسات من حيث وجود فروق أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرات مديري المدارس ومهاراتهم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أو احتياجاتهم التدريبية في هذا المجال:

- فمن حيث المؤهل العلمي: بينت دراسة خلوف (٢٠١٠م) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ولصالح حملة الدراسات العليا، في حين بينت دراسة الدبيان (٢٠٠٩م) ودراسة العتيبي (٢٠١٠م) ودراسة الحراحشة (٢٠١٣م) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذا المتغير.
- ومن حيث العمر: بينت دراسة الحسن (٢٠١٣م) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذا المتغير.
- ومن حيث عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: بينت دراسة الدبيان (٢٠٠٩م)، ودراسة خلوف (٢٠١٠م)، ودراسة الحسن (٢٠١٣م) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذا المتغير ولصالح الدورات التدريبية الأكثر عدداً.
- ومن حيث سنوات الخبرة في العمل الإداري المدرسي: بينت دراسة العتيبي (٢٠١٠م) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الخبرة القليلة، في حين بينت دراسة الدبيان (٢٠٠٩م) ودراسة خلوف (٢٠١٠م) ودراسة العمري (٢٠١١م) ودراسة الطيطي وآخرون (٢٠١٢م) و دراسة الحراحشة (٢٠١٣م) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذا المتغير.

– وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي الكمي كمنهج للدراسة الحالية، واعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات وكذلك في عملية تطويرها وبناء أقسامها وفقراتها، واعتماد متغيرات (المؤهل العلمي، والعمر، وعدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسنوات الخبرة في العمل الإداري المدرسي) كمتغيرات مستقلة للدراسة الحالية.

الطريقة والإجراءات.

منهج الدراسة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث هو المنهج الملائم لطبيعتها.

مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس، وذلك

في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م، والبالغ عددها (١٧٩) مديراً ومديرةً.

عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من (٧٢) مديراً ومديرة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بعد حصول الباحث على جدول بأسماء المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس، والجدول (١) الآتي يوضح خصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٥٢	%٧٢.٢
	دراسات عليا	٢٠	%٢٧.٨
العمر	أقل من ٤٠ سنة	١٥	%٢٠.٨
	من ٤٠-٥٠ سنة	٣٨	%٥٢.٨
	أكثر من ٥٠ سنة	١٩	%٢٦.٤
عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	أقل من ٣ دورات	٤٩	٦٨.١
	٣ دورات فأكثر	٢٣	%٣١.٩
سنوات الخبرة في العمل الإداري المدرسي	أقل من ٥ سنوات	١١	%١٥.٣
	من ٥-١٠ سنوات	١٧	%٢٣.٦
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٤	%٦١.١
المجموع		**٧٢**	**%١٠٠**

أداة الدراسة.

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة شملت قسمين: احتوى القسم الأول أربعة متغيرات مستقلة للدراسة وكانت:

١- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس/ دراسات عليا).

٢- العمر: وله ثلاثة مستويات (أقل من ٤٠ سنة/ من ٤٠-٥٠ سنة/ أكثر من ٥٠ سنة).

٣- عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: وله مستويان (أقل من ٣ دورات/ ٣ دورات فأكثر).

٤- سنوات الخبرة في العمل الإداري المدرسي: وله ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات/ من ٥-١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات).

أما القسم الثاني من الاستبانة فاحتوى (٥٨) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات تتعلق بدرجة امتلاك مديري المدارس للمهارات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم، وهي كالآتي:

- مجال أساسيات استخدام نظام التشغيل Windows (٨ فقرات).
- مجال أساسيات استخدام البرامج المكتبية الرئيسة MS (Word, Excel & Powerpoint) (٣٧ فقرة).
- مجال أساسيات استخدام شبكة الانترنت Internet (١٣ فقرة).

وقد تم بناء الاستبانة باعتماد مقياس خماسي الأبعاد، بحيث أمام كل فقرة من فقرات مجالاتها الثلاثة تم وضع ميزان رتبي متدرج يحتوي على خمسة خيارات للاستجابة عن درجتها، وهي: (عالية جداً) وعين لها الوزن الرقمي (٥)، و(عالية) وعين لها الوزن الرقمي (٤)، و(متوسطة) وعين لها الوزن الرقمي (٣)، و(ضعيفة) وعين لها الوزن الرقمي (٢)، و(ضعيفة جداً) وعين لها الوزن الرقمي (١).

وبهدف تفسير النتائج، وبناءً على توزيع المتوسطات والنسب المئوية إلى فئات، وتقريب قيم متوسطات الاستجابة إلى الوزن الرقمي للرتب؛ للحكم على درجتها، تم اعتماد الجدول (٢) الآتي:

الجدول (٢)

توزيع المتوسطات إلى فئات، وتقريب قيم متوسطات الاستجابة إلى الوزن الرقمي للرتب

الرتب		قيم المتوسطات المقربة لها	النسبة المئوية
الدرجة	الوزن الرقمي		
عالية جداً	٥	٤.٥ فأكثر	٩٠% فأعلى
عالية	٤	٣.٥- أقل من ٤.٥	٧٠%- أقل من ٩٠%
متوسطة	٣	٢.٥- أقل من ٣.٥	٥٠%- أقل من ٧٠%
ضعيفة	٢	١.٥- أقل من ٢.٥	٣٠%- أقل من ٥٠%
ضعيفة جداً	١	أقل من ١.٥	أقل من ٣٠%

صدق الأداة:

لضمان صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرضها على أربعة محكمين من ذوي الخبرة في مجالي الإدارة التربوية والتعلم الإلكتروني، وقد أخذ الباحث بملاحظاتهم.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، قام الباحث باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب معامل الثبات، فكانت النتائج تشير إلى تمتعها ومجالاتها الثلاثة بدرجة ثبات عالية جداً ومناسبة لاستخدامها لأغراض الدراسة، حيث بلغت معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول (٣) الآتي:

الجدول (٣)

معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
مجال أساسيات استخدام نظام التشغيل Windows.	٨	٠.٩٦
مجال أساسيات استخدام البرامج المكتبية الرئيسة (Word, Excel & Powerpoint) MS.	٣٧	٠.٩٩
مجال أساسيات استخدام شبكة الانترنت Internetز	١٣	٠.٩٨
الثبات الكلي	**٥٨**	**٠.٩٩**

المعالجات الإحصائية.

بعد جمع البيانات، وترميزها، تم معالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعادلة كرونباخ ألفا، واختبار المقارنات البعدية (LSD).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: ما درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مجالات مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك الدرجة الكلية لكل مجال، والدرجة الكلية للمجالات الثلاثة ككل، وكانت النتائج كما في الجداول (٤) و(٥) و(٦) و(٧) الآتية:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجالات الثلاثة لدرجة امتلاك مديري المدارس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية والدرجة الكلية له

الرقم	الفقرات (المهارات)	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
١	مجال أساسيات استخدام نظام التشغيل Windows.	٣.٣٤	١.٠٥	٦٦.٨	متوسطة
٢	مجال أساسيات استخدام البرامج المكتبية الرئيسة MS (Word, Excel & Powerpoint).	٣.٤٧	١.٠٨	٦٩.٤	متوسطة
٣	مجال أساسيات استخدام شبكة الانترنت Internet.	٣.٤٧	١.٠٥	٦٩.٤	متوسطة
	الدرجة الكلية للمهارات	**٣.٤٥**	**١.٠٢**	**٦٩.١**	**متوسطة**

تبين نتائج الدراسة في الجدول (٤) أن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات في أعمالهم الإدارية كانت متوسطة لكل مجال من مجالاتها الثلاثة، وكذلك الدرجة الكلية لها كانت (متوسطة) أيضاً.

ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، خاصة في ضوء أهمية دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمال الإدارة المدرسية ومهامها في وقتنا الحاضر، ويجب العمل على رفع تلك المهارات لتصل إلى درجة (عالية جداً)، أو (عالية) بأدنى مستوى، من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخداماتها في الإدارة المدرسية، حيث سينعكس إتقان مديري المدارس لتلك المهارات على إعدادهم الإعداد الجيد وتمكينهم من القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية ومستحدثاتها، وزيادة استفادتهم من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية المدرسية، ودقة أعمالهم في الوقت ذاته، خاصة وأن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية أولت اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة بإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأعمال الإدارية المدرسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة العتيبي (٢٠١٠م) ودراسة العمري (٢٠١١م) ودراسة الطيطي وآخرون (٢٠١٢م) ودراسة الحراحشة (٢٠١٣م) ودراسة ماكي وتشارالامبوس (Maki & Charalambous, 2014) ودراسة (Arkiasamy; Bin Abdullah; and Ismail, 2015)، فيما تختلف مع نتائج كل من دراسة خلوف (٢٠١٠م) ودراسة الشريف (٢٠١٣م) ودراسة الدبيان (٢٠٠٩م) ودراسة وينج (Weng, 2014) ودراسة عريان (٢٠١٨م).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مهارات أساسيات استخدام نظام النوافذ Windows (مرتبة تنازلياً)، والدرجة الكلية لها.

م	الفقرات (المهارات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
١	التعامل مع سلة المحذوفات كاسترجاع ملف محذوف، أو حذفه نهائياً، أو إفراغ سلة المحذوفات.	٣.٨٩	١.١٩	٧٧.٨	عالية
٢	التعامل مع المجلدات كإنشائها ونسخها أو نقلها أو تغيير اسمها أو حذفها والتحكم بخصائصها كالإخفاء والقراءة فقط...	٣.٨٩	١.١٧	٧٧.٨	عالية
٣	ادارة الملفات في جهاز الحاسوب، مثل نسخ الملفات ونقلها وحذفها وتغيير اسمها ومعرفة حجمها والبحث عنها وتعديل خصائها...	٣.٨٣	١.١٩	٧٦.٧	عالية
٤	استخدام الأدوات الأساسية للوحة التحكم كالتحكم بالإعدادات الإقليمية وإزالة البرامج وخصائص العرض والصوت والتاريخ والوقت...	٣.٥٠	١.١٤	٧٠.٠	عالية
٥	تنصيب البرامج الجديدة وإعدادها على جهاز الحاسوب.	٣.٣١	١.٢٣	٦٦.١	متوسطة
٦	ضغط الملفات أو المجلدات، وفك ضغطها.	٢.٨٣	١.٢٩	٥٦.٧	متوسطة
٧	تمييز امتدادات الملفات، كالامتدادات: doc ,ppt ... jpg , xls	٢.٨١	١.٣٠	٥٦.١	متوسطة
٨	تحويل نوع الملفات من نوع لآخر كتحويل نوع الملف doc إلى pdf	٢.٦٨	١.٣٤	٥٣.٦	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	**٣.٣٤**	**١.٠٥**	**٦٦.٨**	**متوسطة**

تبين نتائج الدراسة في الجدول (٥) أن الدرجة الكلية لمجال مهارات مديري المدارس في أساسيات استخدام نظام النوافذ Windows كانت متوسطة، وهي نتيجة غير مرضية، خاصة أن هذه المهارات هي مهارات أساسية لا بد من توافرها لدى مستخدمي الحاسوب بالعموم، ولن يتمكن مدير المدرسة من

متابعة أعماله على الحاسوب وإدارة ملفاته إلا بامتلاكه لهذه المهارات بدرجة عالية إلى عالية جداً. كما تظهر النتائج في الجدول ذاته أيضاً أن فقرات هذا المجال تراوحت بين (عالية) و(متوسطة)، ويلاحظ منها أن المهارات التي حصلت على درجة (عالية) هي المهارات الأساسية الأسهل والأكثر شيوعاً وتداولاً بين مستخدمي الحاسوب، بينما حصلت المهارات الأساسية الأقل استخداماً وتداولاً بين مستخدمي الحاسوب على درجة (متوسطة)، وبالرغم من أنها مهارات أقل تداولاً واستخداماً، إلا أن عدم تمكن مدير المدرسة منها ستوقعه في مشاكل فنية أثناء العمل على جهاز الحاسوب، أو قد يجد نفسه عاجزاً عن إكمال أعماله، كأن يحتاج إلى تنصيب برامج أو تطبيقات جديدة يحتاجها، أو أن تصله ملفات مضغوطة يحتاج لفك ضغطها لاستعراضها، أو أن يحتاج إلى تحويل ملف من صيغة إلى أخرى لهدف ما، كتحويل ملف من صيغة Word (docx) إلى صيغة Accrobat (pdf) أو غيرها.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مهارات أساسيات استخدام البرامج المكتبية الرئيسة (MS (Word, Excel & Powerpoint (مرتبة تنازلياً)، والدرجة الكلية لها.

م	الفقرات (المهارات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
١	حفظ الملف بالاسم والمكان المطلوب.	٤.٢٢	١.٠٤	٨٤.٤	عالية
٢	التمييز بين استخدام أمر حفظ وحفظ باسم للملفات.	٤.١٩	١.٠٤	٨٣.٩	عالية
٣	استخدام أداة التدقيق الإملائي والنحوي للنصوص.	٤.١٨	١.٠١	٨٣.٦	عالية
٤	تنسيق النصوص من حيث نوع الخط وحجمه ونمطه ولونه ومحاذاته...	٤.١٥	١.١٠	٨٣.١	عالية
٥	نسخ النصوص أو قصها ولصقها من مكان لآخر بداخل الملفات.	٤.٠٦	١.١٢	٨١.١	عالية
٦	استخدام أداة نسخ التنسيق.	٤.٠٤	١.١٤	٨٠.٨	عالية
٧	إدراج الجداول وتنسيقها كإدراج وحذف الأعمدة والصفوف والتحكم باتساعها وتنسيق الإطارات ودمج الخلايا...	٣.٩٧	١.١٧	٧٩.٤	عالية
٨	إدراج أرقام الصفحات وتنسيقها.	٣.٩٤	١.١٦	٧٨.٩	عالية
٩	معالجة إعداد الصفحة من حيث الهوامش واتجاه الصفحة وحجم الورق...	٣.٩٠	١.١٥	٧٨.١	عالية
١٠	استخدام التعداد النقطي والرقمي والتحكم بتنسيقها.	٣.٨٥	١.٢١	٧٦.٩	عالية

م	الفقرات (المهارات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
١١	تنسيق حدود وإطارات للصفحة.	٣.٨٥	١.١٥	٧٦.٩	عالية
١٢	إدراج الترويس والتذيل وتنسيقه.	٣.٨٢	١.١٥	٧٦.٤	عالية
١٣	إدراج الرموز وتنسيقها.	٣.٧٥	١.٢٢	٧٥.٠	عالية
١٤	استخدام عملية البحث والاستبدال في النصوص.	٣.٧١	١.١٨	٧٤.٢	عالية
١٥	إدراج مربع نص وتنسيقه.	٣.٥٦	١.٣١	٧١.١	عالية
١٦	إدراج الأشكال التلقائية وتنسيقها.	٣.٥٤	١.٣٣	٧٠.٨	عالية
١٧	إدراج صورة من ملف أو قصاصة فنية وتنسيقها.	٣.٥٠	١.٣٧	٧٠.٠	عالية
١٨	إدراة شرائح البوربوينت من حيث حذفها أو نسخها أو نقلها أو تكرارها أو إدراج شرائح جديدة.	٣.٥٠	١.٣٨	٧٠.٠	عالية
١٩	تنسيق علامة مائية لخلفية الصفحات.	٣.٤٦	١.٢٩	٦٩.٢	متوسطة
٢٠	تغيير تخطيط شريحة البوربوينت.	٣.٣٦	١.٣٢	٦٧.٢	متوسطة
٢١	تنسيق خلفية شريحة البوربوينت بتأثيرات التعبئة المختلفة (تدرج، مادة، نقش، صورة).	٣.٣١	١.٣٠	٦٦.١	متوسطة
٢٢	تأمين الملف بكلمة مرور للفتح أو التعديل.	٣.٢٥	١.٣١	٦٥.٠	متوسطة
٢٣	إدراج WordArt وتنسيقه.	٣.٢٢	١.٣٦	٦٤.٤	متوسطة
٢٤	التحكم بالمراحل الانتقالية للشرائح البوربوينت.	٣.٢٢	١.٣٢	٦٤.٤	متوسطة
٢٥	إضافة التأثيرات الحركية لعناصر شريحة البوربوينت وتنسيق خصائصها أو حذفها أو تعديلها.	٣.٢٢	١.٣١	٦٤.٤	متوسطة
٢٦	إجراء العمليات الحسابية على بيانات جدول إكسل.	٣.١٤	١.٥٠	٦٢.٨	متوسطة
٢٧	عمل الارتباطات التشعبية بداخل المستند ومع المستندات الأخرى ومع صفحات الويب.	٣.٠٨	١.٤٠	٦١.٧	متوسطة
٢٨	إدراج الصوت في شريحة البوربوينت وتنسيق خصائصه.	٣.٠٦	١.٣٤	٦١.١	متوسطة
٢٩	إدراج التعليقات ومعالجتها على خلايا جدول إكسل.	٣.٠١	١.٤٢	٦٠.٣	متوسطة
٣٠	تحويل البيانات المجدول في إكسل إلى مخططات ورسومات بيانية وتنسيقها.	٣.٠١	١.٣٧	٦٠.٣	متوسطة
٣١	استخدام الدوال كدالة الجمع والمعدل والاكبر والاصغر والعدد والدالة الشرطية والعد المشروط على بيانات جدول إكسل.	٢.٩٩	١.٤٠	٥٩.٧	متوسطة
٣٢	فرز البيانات في جدول إكسل.	٢.٩٩	١.٣٥	٥٩.٧	متوسطة

م	الفقرات (المهارات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
٣٣	إدراج الفيديو في شريحة البوربوينت وتنسيق خصائصه.	٢.٩٦	١.٣٥	٥٩.٢	متوسطة
٣٤	إجراء التنسيق الشرطي لبيانات جدول إكسل.	٢.٩٢	١.٣٥	٥٨.٣	متوسطة
٣٥	تصفية البيانات في جدول إكسل.	٢.٨٩	١.٣٩	٥٧.٨	متوسطة
٣٦	إجراء دمج المراسلات بين بيانات جدول إكسل وملف برنامج الوورد.	٢.٨١	١.٣٧	٥٦.١	متوسطة
٣٧	التمييز في برنامج البوربوينت بين حفظ الملف بنوع presentation ونوع show.	٢.٧٩	١.٣٧	٥٥.٨	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	**٣.٤٧**	**١.٠٨**	**٦٩.٤**	**متوسطة**

تبين نتائج الدراسة في الجدول (٦) أن الدرجة الكلية لمجال مهارات مديري المدارس في أساسيات استخدام البرامج المكتبية الرئيسة (MS (Word, Excel & Powerpoint كانت متوسطة، وهي نتيجة غير مرضية، فهذه البرامج المكتبية هي امتداد ليد مدير المدرسة في إنجاز أعماله المكتبية الإدارية، فهي برامج لا غنى له عنها في وقتنا الحالي، ولن يستطيع معالجة نصوصه ووثائقه وجداوله دون أن يكون لديه تمكن من استخدام هذه البرامج، حتى أن كثيراً من الدول تشترط امتلاك الأفراد لمهارات استخدام هذه البرامج في عملية التوظيف في مجال التربية والتعليم. كما تظهر النتائج في الجدول ذاته أن فقرات هذا المجال التي حصلت على درجة (عالية) هي تلك المتعلقة ببرنامج معالجة النصوص MS-Word، وهو بالعموم الأكثر شهرة وانتشاراً واستخداماً وحاجةً في الأعمال المكتبية، بينما الفقرات التي حصلت على درجة (متوسطة) هي تلك المتعلقة ببرنامج العروض التقديمية MS–Powerpoint وبرنامج الجداول الإلكتروني MS-Excel، وأن أدنى المتوسطات هي لتلك الفقرات المتعلقة ببرنامج الجداول الإلكتروني MS-Excel، حيث أن درجة المهارات فيها اقتربت من درجة (ضعيفة)، وهذا البرنامج له أهمية كبيرة جداً في أعمال الإدارة المدرسية، فمن خلاله يتم تنظيم وجدولة ومعالجة مختلف البيانات المتعلقة بالمدرسة وأنشطتها، كتلك المتعلقة ببينات الطلبة وعلاماتهم ومعالجتها وشهاداتهم، وبيانات المعلمين وشعبهم، والموجودات واللوازم والكتب ومقتنيات المدرسة، وغيرها من المعلومات والبيانات، وبالتالي فإن ضعف مهارات مدير المدرسة في هذا البرنامج، هو ضعف سيعيق امكانية استفادته من خدمات مهمة تحققها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعماله الإدارية.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مهارات أساسيات استخدام شبكة الانترنت Internet (مرتبة تنازلياً)، والدرجة الكلية لها.

م	الفقرات (المهارات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
١	تصفح مواقع شبكة الانترنت وتحميل أو رفع الملفات فيها	٣.٩٧	١.١١	٧٩.٤	عالية
٢	استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك أو تويتر أو غيرها.	٣.٧٤	١.١١	٧٤.٧	عالية
٣	استخدام موقع اليوتيوب بالبحث عن الفيديوهات وعرضها وتحميلها أو رفعها إلى الموقع.	٣.٧١	١.١٩	٧٤.٢	عالية
٤	استخدام برامج المحادثة (كتابة، وصوت، وفيديو) للتواصل في شبكة الانترنت كبرنامج سكايب أو غيره.	٣.٦٤	١.٢٠	٧٢.٨	عالية
٥	استخدام البريد الإلكتروني للمراسلات وإرفاق الملفات سواءً بالاستقبال أو الإرسال.	٣.٦٣	١.١٣	٧٢.٥	عالية
٦	استخدام محركات البحث والبحث المتقدم في شبكة الانترنت.	٣.٤٧	١.١٩	٦٩.٤	متوسطة
٧	إنشاء بريد إلكتروني جديد وإدارته من حيث تنظيمه وفرز الرسائل والتحكم وعرضها أو حذفها وتغيير اللغة وتغيير كلمة المرور.	٣.٤٣	١.٢٤	٦٩.٦	متوسطة
٨	التمييز بين أنواع المواقع com, edu, net, gov, org	٣.٤٣	١.٣٢	٦٨.٦	متوسطة
٩	إدارة المفضلة في متصفح الإنترنت كإضافة موقع أو حذفه أو تنظيم المفضلة.	٣.٣٦	١.٢١	٦٧.٢	متوسطة
١٠	استخدام المنتديات ومواقع الحوار في شبكة الانترنت.	٣.٢٩	١.٢٤	٦٥.٨	متوسطة
١١	إدارة المحفوظات في متصفح الإنترنت كاستعراضها أو حذفها أو التحكم بعدد أيام الاحتفاظ بها...	٣.٢٦	١.٢٤	٦٥.٣	متوسطة
١٢	استخدام المدونات في شبكة الانترنت.	٣.١٨	١.١٨	٦٣.٦	متوسطة
١٣	استخدام برامج الصفوف الافتراضية على شبكة الانترنت.	٣.٠٣	١.٢٦	٦٠.٦	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	**٣.٤٧**	**١.٠٥**	**٦٩.٤**	**متوسطة**

تبين نتائج الدراسة في الجدول (٧) أن الدرجة الكلية لمجال مهارات مديري المدارس في أساسيات استخدام شبكة الانترنت Internet كانت متوسطة، وهي نتيجة غير مرضية، فخدمات شبكة الإنترنت باتت اليوم الأدوات الرئيسة للاتصال والتواصل في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والمهنية، وهي

أدوات لا غنى لمدير المدرسة عنها للاتصال والتواصل في أعماله الإدارية، كما أنها مصدر مفتوح للمعلومات، ومرجع ثري لما يحتاجه من معرفة، لذا فهذه النتيجة لن تتماشى مع الطموحات والخطط التي تسير فيها وزارة التربية والتعليم العالي لتطوير العمل الإداري المدرسي بما يواكب التطورات والمستجدات التكنولوجية، ما لم يتم تطوير مهارات مديري المدارس والارتقاء بها إلى درجة التمكن في استخدام شبكة الإنترنت.

النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثاني: والذي نصه: ما دور متغيرات (المؤهل العلمي، والعمر، وعدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسنوات الخبرة في العمل الإداري المدرسي) في درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

تم فحص الفرضيات الأربع المنبثقة عن السؤال البحثي الثاني، وكانت نتائجها كالآتي:

نتائج فحص الفرضية الأولى: والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

من أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (٦) الآتي يوضح ذلك:

الجدول (٨)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في درجة امتلاك مديري المدارس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة*
بكالوريوس	٥٢	٣.٣٨	١.٠٨	٠.٩٣٥	٠.٣٥٣
دراسات عليا	٢٠	٣.٦٣	٠.٨٣		

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥).

تظهر النتائج في الجدول (٨) أن درجة امتلاك مديري المدارس من حملة المؤهل العلمي (دراسات عليا) لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أعلى مقارنة بمديري المدارس من حملة المؤهل العلمي (بكالوريوس)، ويعتقد الباحث أن الخبرة العلمية والعملية في مواضيع

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى (الدراسات العليا) تكون أكبر بسبب المقررات الدراسية الإضافية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يتم دراستها في (الدراسات العليا) بالمقارنة مع (البكالوريوس)، إلا أن هذه الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)؛ حيث قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (٠.٣٥٣) أكبر من (٠.٠٥)، ويفسر الباحث ذلك بأن تلك الخبرات العلمية والعملية الإضافية لدى (الدراسات العليا) ليست بالقدر الذي يجعل الفروق واضحة بينها وبين (البكالوريوس)، خاصة أن هذه المهارات هي مهارات أساسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الدبيان (٢٠٠٩) ودراسة العتيبي (٢٠١٠) ودراسة الحراحشة (٢٠١٣)، فيما تختلف مع نتائج دراسة خلوف (٢٠١٠) ودراسة عريان (٢٠١٨).

نتائج فحص الفرضية الثانية: والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم تعزى لمتغير العمر.

من أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، والجداول (٩) و(١٠) و(١١) الآتية توضح ذلك:

الجدول (٩)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٤٠ سنة	١٥	٣.٩٨	٠.٩٢
من ٤٠-٥٠ سنة	٣٨	٣.٦٦	٠.٨٨
أكثر من ٥٠ سنة	١٩	٣.٦٢	٠.٨٨
المجموع الكلي	**٧٢**	**٣.٧٥**	**١.٠٢**

الجدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٩.٠٩٥	٢	٩.٥٤٨	١٢.٠٧٤	٠.٠٠٠*
داخل المجموعات	٥٤.٥٦٢	٦٩	٠.٧٩١		
المجموع	٧٣.٦٥٨	٧١			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥).

يبين الجدول (٩) أن هناك فروقاً بين درجة امتلاك مديري المدارس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية بحسب متغير العمر، وأن العلاقة بينهما هي علاقة عكسية؛ حيث يقل المتوسط الحسابي لتلك المهارات بزيادة العمر، وتظهر النتائج في الجدول (١٠) أن هذه فروق ذات دلالة إحصائية، حيث قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (٠.٠٠٠) أصغر من (٠.٠٥).

وللكشف عن الفروق في درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحسب متغير العمر، فقد تم استخدام اختبار المقارنات البعدية (LSD)، والجدول (١١) يوضح ذلك:

الجدول (١١)

اختبار المقارنات البعدية (LSD) للكشف عن الفروق في درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحسب متغير العمر

العمر	أقل من ٤٠ سنة	من ٤٠-٥٠ سنة	أكثر من ٥٠ سنة
أقل من ٤٠ سنة	-	٠.٣٨١	١.٣٦٢*
من ٤٠-٥٠ سنة	-	-	١.٠٤٥*

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥).

يظهر الجدول (١١) أن الفروق في درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري هي بين العمر (أقل من ٤٠ سنة) و(أكثر من ٥٠ سنة)، ولصالح العمر (أقل من ٤٠ سنة)، وكذلك بين العمر (من ٤٠-٥٠ سنة) و(أكثر من ٥٠

سنة) ولصالح العمر (من ٤٠-٥٠ سنة)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مواضيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي من المواضيع الحديثة ومستمرة التطور والتحديث، ولذلك فإنه كلما كان عمر مدير المدرسة أقل، كانت مرحلة دراسته الجامعية والمدرسية أحدث، مما أتاح له الاطلاع على مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل أفضل مقارنة مع مدير المدرسة الأكبر عمراً، إضافة إلى أن مديري المدارس الأقل عمراً عادة ما تكون لديهم النزعة لمواكبة التطورات والمستجدات والتعايش معها بدرجة أكبر.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحسن (٢٠١٣م).

نتائج فحص الفرضية الثالثة: والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد الدورات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

من أجل فحص هذه الفرضية، تم استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجداول (١٢) الآتي يوضح ذلك:

الجدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة*
أقل من ٣ دورات تدريبية	٤٩	٣.٢٤	١.٠٥	٢.٧١٢	٠.٠٠٨
٣ دورات تدريبية فأكثر	٢٣	٣.٩١	٠.٧٩		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥).

تظهر النتائج في الجدول (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك مديري المدارس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ولصالح المديرين الذين شاركوا بعدد دورات أكبر (٣ دورات تدريبية فأكثر)، حيث قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (٠.٠٠٨) أصغر من (٠.٠٥)،

ويعتقد الباحث أن لهذا المتغير دوراً رئيساً في تمكين مديري المدارس من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية، سواءً أكانت تلك الدورات التدريبية قبل الخدمة أم أثناءها، لذا يستوجب على وزارة التربية والتعليم العالي ومديرياتها المهتمة بارتقاء العمل الإداري من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيه أن تنظم الدورات التدريبية بهذا المجال، وبشكل دوري لرفع قدرات مديري المدارس فيه، ومواكبة مستجداته.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الدبيان (٢٠٠٩م) ودراسة خلوف (٢٠١٠م) ودراسة الحسن (٢٠١٣م).

نتائج فحص الفرضية الرابعة: والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل الإداري.

من اجل فحص هذه الفرضية، تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، والجداول (١٣) و(١٤) و(١٥) الآتية توضح ذلك:

الجدول (١٣)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل الإداري

عدد سنوات الخبرة في العمل الإداري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	١١	٣.٩٧	٠.٨٦
من ٥-١٠ سنوات	١٧	٣.٧٣	٠.٧٥
أكثر من ١٠ سنوات	٤٤	٣.٢٢	١.٠٨
المجموع	**٧٢**	**٣.٤٥**	**١.٠٢**

الجدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل الإداري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦.٦٦٣	٢	٣.٣٣١	٣.٤٣١	*٠.٠٣٨
داخل المجموعات	٦٦.٩٩٥	٦٩	٠.٩٧١		
المجموع	٧٣.٦٥٨	٧١			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥).

يبين الجدول (١٣) أن هناك فروقاً بين درجة امتلاك مديري المدارس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية بحسب متغير سنوات الخبرة في العمل الإداري، وأن العلاقة بينهما هي علاقة عكسية؛ حيث يقل المتوسط الحسابي لتلك المهارات بزيادة عدد سنوات الخبرة في العمل الإداري، وتظهر النتائج في الجدول (١٤) أن هذه فروق ذات دلالة إحصائية، حيث قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (٠.٠٣٨) أصغر من (٠.٠٥).

وللكشف عن الفروق في درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحسب متغير سنوات الخبرة في العمل الإداري، فقد تم استخدام اختبار المقارنات البعدية (LSD)، والجدول (١٥) الآتي يوضحها:

الجدول (١٥)

اختبار المقارنات البعدية (LSD) للكشف عن الفروق في درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحسب متغير سنوات الخبرة في العمل الإداري

سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	من ٥–١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات	–	٠.٢٤٢	*٠.٧٥٢
من ٥ – ١٠ سنوات	–	–	٠.٥١٠

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥).

يظهر الجدول (١٥) أن الفروق في درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري هي بين سنوات الخبرة في العمل الإداري (أقل من ٥ سنوات) و (أكثر من ١٠ سنوات)، ولصالح سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، ويفسر الباحث

هذه النتيجة بأن إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأعمال الإدارية المدرسية هي من المستجدات ولا زالت في مراحل التطور، ولذلك فإن مديري المدارس ذوي الخبرة أكثر من ١٠ سنوات في العمل الإداري قد اعتادوا خلال سنوات عملهم الإداري في المدرسة على الأعمال التقليدية اليدوية والورقية، مما لم يتح لهم الفرصة لممارسة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإدارية المدرسية وتطويرها من خلال الخبرة العلمية. كما أن سنوات الخبرة عادة ما تكون مرتبطة بالعمر بعلاقة طردية، فأصحاب سنوات الخبرة الأكثر هم أكبر عمراً بالعموم، وقد أشارت النتائج في جدول (١١) أن مديري المدارس الأصغر عمراً يمتلكون مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة أكبر من كبار العمر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العتيبي (٢٠١٠) التي توصلت أيضاً إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل الإداري ولصالح الخبرة القليلة، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الدبيان (٢٠٠٩) ودراسة خلوف (٢٠١٠) ودراسة العمري (٢٠١١) ودراسة الطيطي وآخرون (٢٠١٢) ودراسة الحراحشة (٢٠١٣) ودراسة عريان (٢٠١٨).

التوصيات.

في ضوء النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

- تحسين المهارات الأساسية لمديري المدارس في استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لترتفع إلى الدرجة (العالية جداً) من خلال تطوير برنامج تدريبي ممنهج قائم على اللقاءات التدريبية الوجاهية والتعلم الإلكتروني الذاتي، واستخدام أساليب متنوعة للتقويم، واعتماد درجة الاتقان (٩٠%) كمتطلب لاجتياز البرنامج التدريبي بنجاح.
- تطوير المقررات الدراسية الجامعية ذات الطابع العملي المتعلق بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تطرحها كليات العلوم التربوية في الجامعات بحيث تواكب المستجدات في هذا المجال وبصورة مستمرة، مع التركيز على الجوانب العملية فيها.
- الاعتماد في الفترات الحالية والمستقبلية في المدى القصير على الفئات العمرية صغيرة السن أو المتوسطة (أقل من ٥٠ سنة) لإدارة المدارس، وأن تكون إحدى المواصفات الرئيسة للشخص المكلف بإدارة المدرسة هو تمكنه من المهارات الأساسية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

قائمة المراجع.

المراجع باللغة العربية.

١- إبراهيم، زكريا سالم سليمان (٢٠١٠م). "تصور مقترح للإصلاح المدرسي بمصر على ضوء مدخل إدارة المعرفة"، **مجلة التربية**، مصر، ١٣(٣٠)، ص٣١٧-٤١٠.

٢- الحراحشة، محمد عبود (٢٠١٣م). "درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مدراء مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق/ الأردن"، **مجلة المنارة**، ١٩(٢)، ص١٩٩-٢٢٧.

٣- الحربي، حمدان بن محمد بن دخيل الله (٢٠١٣م). "مهام ومسؤوليات القيادات المدرسية نحو استخدام التقنيات الحديثة في الأعمال الإدارية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين"، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية** – المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية–، مصر، عدد (٤)، ج٢، ص٣١٥-٣٤٠.

٤- الحسن، رياض عبد الرحمن (٢٠١٣م). "فاعلية برنامج تدريبي مكثف في تطبيقات الحاسب الحديثة في تحسين استعداد مدراء المدارس لاستخدام الحاسب في عملهم"، **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، عدد (١٣٥)، ص٩٠-١١٧.

٥- الحلواني، حنان صلاح الدين (٢٠١٣م). ونور الدين، محمد المصري محمد؛ وعبد الحافظ، أسماء عبد الحميد عيسى، "متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مدارس مرحلة التعليم الأساسي"، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، مصر، ٢٩(٤)، ص١-٢٣.

٦- خلوف، إيمان حسن (٢٠١٠م)، **واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات** (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.

٧- الدبيان، عبد العزيز بن محمد (٢٠٠٩م)، "الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في الرياض بالمملكة العربية السعودية"، **مجلة رسالة الخليج العربي**، السعودية، عدد (١١١)، ص١٤١-١٨٤.

٨- الدسوقي، محمد إبراهيم؛ وفرحات، عبير حسين عوني؛ والعتيبي، محمد بن علي عياد (٢٠١٤م)، "أثر برنامج مقترح عبر الشبكة على تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى مديري المدارس بالمملكة العربية السعودية" **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، مصر، عدد (٢٨)، ص٤٣٥-٤٦٨.

٩- الدعيدي، أحمد رفعت علي (٢٠١١م). "تطوير المدارس الذكية بجمهورية مصر العربية في ضوء الخبرة الماليزية"، **مجلة التربية**، مصر، ١٤(٣٤)، ص٢٢١-٢٤٩.

١٠- سعادات، موفق فتحي؛ وتيم، حسن محمد (٢٠١١م). "درجة ممارسة إدارة المعرفة عند مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية جنين من وجهة نظرهم"، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، فلسطين، عدد (٢٤)، ص١٦٣-٢٠٤.

١١- الشاعر، عدلي داود محمد؛ وكمال، نادية يوسف؛ وعتيبة، أمال حسن؛ والحجار، رائد حسين (٢٠١٢م). "تطوير الاتصال الإداري لمديري المدارس الثانوية في فلسطين على ضوء الإدارة الإلكترونية"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، مصر، عدد (١٣)، ج٢، ص١١٦٩-١١٩٥.

١٢- الشريف، صالح إبراهيم محمد أبو هاشم (٢٠١٣م). "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الإداري لمديري ومعلمي المدارس بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية"، **مجلة القراءة والمعرفة** مصر، عدد ١٣٩، ص٨٩-١١٢.

١٣- الطيطي، محمد عبد الإله؛ وأبو سمرة، محمود أحمد؛ ومنصور، جمال (٢٠١٢م). "واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعيقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس"، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، فلسطين، عدد (٢٨)، ص٥١-٩٢.

١٤- العتيبي، عالية بنت محمد بن دبيل (٢٠١٠م). "مقومات الإبداع الإداري لدى مديرات المدارس الثانوية في منطقة جدة في ضوء مواكبة متطلبات التقدم التكنولوجي من وجهة نظر المعلمات"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** – السعودية، ٤(٤)، ص٢١١-٢٥٢.

١٥- العمري، جمال فواز (٢٠١١م). "القيادة الاستراتيجية ودورها في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية"، **مجلة كلية التربية بأسوان** – مصر، مجلد (٢٥)، ص١١٤-١٣٣.

١٦- عريان، فاطمة محمد (٢٠١٨م). **درجة ممارسة مديري مدارس منطقة حولي التعليمية للقيادة التكنولوجية وعلاقتها بدرجة قيادة التغيير في مدارسهم** (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت، الأردن.

١٧- القحطاني، عبد المحسن عايض؛ والخزي، فهد عبد الله (٢٠١٣م). "دور القيادة الإدارية المدرسية في إدارة التنمية المهنية لأعضاء الهيئة التعليمية في مجالات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، **المجلة التربوية**، الكويت، ٢٧(١٠٧)، ص١٥-٥٢.

١٨- محمد، محمد ماهر؛ وعقيلان، خميس محمد خميس (٢٠١٠م)، "متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالتعليم الثانوي الأردني في ضوء التحديات العالمية المعاصرة"، **مجلة كلية التربية بجامعة بنها**، مصر، ٢١(٨٢)، ص١-٨٩.

١٩- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، "الاستراتيجية القطاعية وعبر القطاعية للتعليم (٢٠١١-٢٠١٣م)"، ٢٠١٠م، استرجع بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٥ من الموقع:
https://www.mohe.pna.ps/moehe/plansandstrategies.

٢٠- يونس، مجدي محمد، "التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم لمواكبة تحديات العصر الرقمي"، **تعليم جديد**، ٢٠١٦م، استرجع بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٧م من الموقع:
http://http://www.new-educ.com/studies.

المراجع باللغة الإنجليزية.

1- Akbar, S. "Role of Information and Communication Technology (ICT) in a Good Examination System". *American Journal of Educational Research*, 2015, 3(11), 1438-1443. doi: 10.12691/education-3-11-14.

2- Arkiasamy, Anantha; Bin Abdullah, Abdul Ghani; and Ismail, Aziah. Correlation between cultural perceptions, leadership style and ICT usage by school principals in Malaysia, Procedia - *Social and Behavioral Sciences*, 176(2015), 319 – 332.

3- Chepkonga, S. "An Investigation of the Relationship of ICT Training of Principals in ICT integration in Management Public Secondary Schools: A case of Nairobi County, Kenya". *Journal of Education and Practice*, 2014, 6(18), 194-200.

4- Commonwealth of Learning and KSOU (Karnataka State Open University), **Course" Bachelor of Education": Critical Understanding of ICT**, 2016 Available on line: http://www.riemysore.ac.in/ict/index.html

5- Maki, C. and Charalambous, K. "Cyprus public secondary general education school administrators' self-perceived competence and challenges in using ICT for administrative and managerial purposes", **Proceedings of EdMedia 2014--World Conference on Educational Media and Technology**, 2014, Tampere, Finland: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). Retrieved on October 24, 2017 from: https://www.learntechlib.org/p/147502/.

6- Shah, Madiha. (2014). "Impact of Management Information Systems (MIS) on School Administration: What the Literature Says", *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 2014, 116(21), 2799-2804. Available on line: https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.01.659

7- Tagalou, A; Massourou, V; Kyriakopoulou, K. and Efthimiopoulos, A. "ICT in Educational Management", **Conference: Edulearn13. 5th Annual International Conference on Education and New Learning Technologies**, Barcelona, Spain. 1-3 July, 2013, 3840-3846. Available on line:https://www.researchgate.net/ publication/282606958_ICT_IN_EDUCATIONAL_MANAGEMENT.

8- Weng, C.-H. "The relationship between technology leadership strategies and effectiveness of school administration: An empirical study", *Computers & Education*, 2014, Vol 76, 91-107. Available on line: https://doi.org/10.1016/ j.compedu.2014.03.010.

9- Arkiasamy, Anantha; Bin Abdullah, Abdul Ghani; and Ismail, Aziah. Correlation between cultural perceptions, leadership style and ICT usage by school principals in Malaysia, Procedia - *Social and Behavioral Sciences*, 176(2015), PP319 – 332.